

28/11/2018 شؤون المهاجرين

## اعتقال عشرات اللاجئين السوريين بعد مداهمة الجيش اللبناني أكثر من 20 مخيماً في بلدة عرسال



اعتقل الجيش اللبناني عشرات اللاجئين السوريين بعد شنه مداهمة واسعة للمخيمات في بلدة عرسال الحدودية.

وقال مصدر محلي في عرسال إن الجيش اللبناني طوق المنطقة فجر اليوم، الأربعاء 28 من تشرين الثاني، وشن عمليات مداهمة بحجة وجود مطلوبين أمنياً، واعتقل عشرات الشباب، لم يعرف عددهم حتى الآن.

من جهته، أفاد موقع "النهار" اللبناني أن قوة معززة من الجيش اللبناني داهمت أكثر من 20 مخيماً للاجئين السوريين، وسط إجراءات أمنية واسعة النطاق في البلدة وإقامة حواجز ونقاط مراقبة وتفتيش.

في حين قال موقع "المستقبل" إن وحدات لواء المشاة التاسع في الجيش اللبناني داهم مخيمات السوريين في منطقة الجمالة والمصيصة ومحيطها في عرسال.

وأدت المداهمة إلى اعتقال الجيش لعدد من النازحين السوريين، بحسب "المستقبل"، منهم مطلوبون بمذكرات توقيف أمنية وآخرون لمخالفتهم قانون الإقامة القانونية وعدم حيازتهم أوراق ثبوتية.

ويجري الجيش اللبناني حملات مدامات متكررة على مخيمات عرسال على الحدود السورية، بحجة "محااربة للإرهابيين" وبحثاً عن مطلوبين أمنياً.

وكانت قوات قوات من الجيش اللبناني اعتقلت 121 لاجئاً سورياً، الشهر الماضي، خلال حملة طالت مخيم وادي الأرنب في عرسال، وفق ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام (NNA) الناطقة باسم الحكومة اللبنانية.



ويعاني اللاجئون في لبنان من ظروف معيشية صعبة، سواء داخل المخيمات أو خارجها، إما بسبب التضييق الأمني وتأخير استصدار الإقامات، أو من خلال الاعتقالات "التعسفية".

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين في لبنان أقل من مليون، وفق ما قالت متحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لوكالة "فرانس برس"، العام الماضي.

ويعاني أغلبهم من ظروف معيشية صعبة، بحسب دراسة أجرتها المفوضية في عام 2017.

وشهدت منطقة عرسال الحدودية بين لبنان وسوريا عملية عسكرية للنظام السوري و"حزب الله" اللبناني، في آب 2017، انتهت باتفاق يقضي بإخراج مقاتلي المعارضة السورية من المنطقة إلى محافظة إدلب.

المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية يطالب الدولة اللبنانية بمنع كافة التجاوزات بحق السوريين والتوقف عن ممارسة الضغط والتهويل والحملات الإعلامية ضدهم

يستمر الامن اللبناني بإيعاز من المهيمنين عليه من خارج الدولة اللبنانية سياسة الضغط على اللاجئين السوريين الذين حتى الآن لم تعترف الحكومة اللبنانية بوضعهم كلاجئين قانونيا مع أنها تبتز المجتمع الدولي والأمم المتحدة بكونها تحتضنهم . يستمرون بارتكاب الانتهاكات والضغط والترهيب على اللاجئين حيث داهمات ملاقات الامن وعناصره المدججين أماكن اللجوء في منطقة عرسال. وهي : انصار البنيان السادس . النخيل ، الابرار 3 ، ابو اياد رحمة ،النور ، قرية حياة ، المحبة ، أبناء الريف ، الملعب ، العاصي ، الرحمن ، إيواء الورد ، السنابل ، مخيم تلة الجفر ، مخيم الخليل ، مخيم الخجا ، مخيم أبو شريف. وقامت باعتقال عشرات اللاجئين بحجة عدم تجديد البطاقة الامنية . علما أن اللاجئين يخافون مراجعة الامن العام لتجديد البطاقة خوفا من الاعتقال او اجبارهم على التوقيع على مصالحات وإعادتهم لقاتلهم .

إننا نطالب الدولة اللبنانية ان نسيطر على جهاز امنها العام وتوقف كل تجاوزاته والتوقف عن ممارسة الضغط والتهويل والحملات الإعلامية ضد السوريين

وان تعترف بالسوريين كلاجئين يخضعون لحماية القانون الإنساني الدولي . وأن تتعامل معهم حسب ما ينص عليه ذلك. وان تطلق سراح المعتقلين لدى الامن العام وان تسرع وتبدأ بالنظر بملفات السوريين الموقوفين في سجن رومية

المحامي أنور البني